

اللباب في علل البناء والإعراب

فأما عملها فليس بأصل بل محمول على غيرها لأنَّـا لمَّـا دخلت على الجملة تارةً وبمعنى (إلى) أخرى وبمعنى (الواو) ثالثة وبمعنى (كي) رابعة لم يكن لها اختصاص بعمل بسببه لأنَّـا هذه المعاني تكون في الأسماء والأفعال .
فصل .

وإنَّـما عملت عمل (إلى) لأنَّـا إلى لانتهااء الغاية و (حتَّى) تشاركها في ذلك فعملت عملها في الموضع الذي يصحُّ دخول (إلى) فيه .
فصل .

وتفارق (حتَّى) إلى في أشياء أحدها أنَّـا ما بعد حتَّى يدخل في حكم ما قبلها كقولك قام القوم حتَّى زيد ف (زيد) هنا دخل في القيام ولا يلزم ذلك في قولك قام القوم إلى زيد والثاني أنَّـا ما قبل (حتَّى) يجب أن يكون جمعاً كقولك قام القوم حتَّى زيد ولو قلت قام عمرو حتَّى زيد لم يجز وعلاصة ذلك أنَّـا (حتَّى) تدلُّ على بلوغ العمل غايته ولفظ الواحد لا يتناول أكثر منه بحيث يجوز تخصيصه ببعضه